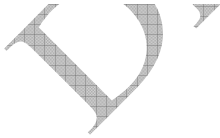


المحاضرة الرابعة

خطة البحث المقترحة وخطوات البحث

قبل أن يضع الباحث خطة البحث، والخطوات التي سيتبعها بالتفصيل، يكون قد تأكد من تحديد مشكلة البحث بشكل نهائي، ومن إمكانية بحثها. وتشتمل خطة البحث على ما سيقوم به الباحث من إجراءات، وخطوات محددة يعتمد عليها في ترتيب وتسلسل بحثه، وهي خطة مبدئية تحتاج إلى تفكير ونفاز رؤية للمشكلة ومجالها وأهميتها، وقدرة على رسم إطار عام، واستعمال أساليب منهجية وفنية لدراسة المشكلة، والتوصل إلى قرارات أو حلول لها. ويقدر ما تستند الخطة إلى مثل هذه القدرات والأساليب، تأتي في صورة واضحة ودقيقة ومنظمة. وهذا يساعد الطالب الباحث على حسن مناقشتها وتوضيحها وتنفيذها. ومع ذلك، فإنه قد يدخل تعديلات وتغييرات معينة على الخطة المقترحة في ضوء ما ينبثق من أفكار وملاحظات وتوجيهات معينة خلال مناقشتها والدراسة الناقدة لها من جانب الأساتذة والزملاء خلال حلقات السمنار. وعلى الباحث أن يكون صبوراً، ولا يضجر من الأفكار والملاحظات حتى لو كانت مخالفة لوجهة نظره، لأن الدافع الأساسي لها هو أن تكون الخطة واضحة، وموضوعية، منظمة، وعلمية تأخذ بعين الاعتبار ما يكفل تحقيق هذه الخواص عند إعادة تنظيمها. وتشتمل خطة البحث على: عنوان البحث - المقدمة أو التمهيد لمشكلة البحث - مشكلة البحث - أهمية البحث - حدود البحث - أهداف البحث - صياغة الفرضيات والتساؤلات - تحديد المصطلحات - الطريقة أو خطوات البحث وأساليبه وأدواته. وسنتناولها في الآتي:



أولاً-عنوان البحث Title

هناك سؤال يطرح نفسه في موضوع اختيار عنوان البحث وهو: لماذا الاهتمام باختيار عنوان البحث؟ إن القاعدة تقول من يحسن البداية سوف يحسن النهاية، ولاشك أن الكتاب يقرأ من عنوانه، والبحث كذلك يقرأ من عنوانه، وهذا الاختيار ينبغي أن يتوافر في الباحث؛ ولذلك يقول أرسطو: (الحكمة هي الاختيار). وهناك من يعطي الأهمية للمشكلة أكثر من العنوان من خلال بيت شعري يستعيره علماء المنهجية من كتب الشعر العربي يصف البحث العلمي بالقول: (البحث مشكلة إذا أعدتها أعددت بحثاً طيب الأوراق). وهنا يمكن أن نشبه اختيار موضوع البحث بالنسبة للباحث بالمركبة الفضائية التي تخسر ثلاثة أرباع الوقود في الدقائق الأولى من الإقلاع، فإذا تحررت من قوانين الجاذبية، فإنها تطلق بقية الرحلة أيام طويلة بربع الوقود. ولذلك قال بعض المختصين إن اختيار موضوع البحث وعنوانه أصعب من حل المشكلة.

إن اختيار موضوع البحث العلمي هو اختيار (عام) واختيار المشكلة هو اختيار (خاص) وحينما نقول: (توظيف التقانات الحديثة في مكافحة الكيمائية للآفات)، فإن هذا العنوان يشمل التقانات الحديثة وهو موضوع (عام) ويشمل عدة أنواع هي: (PCR، Electrophoresis ...)، والأمر الثاني في العنوان هو مكافحة الكيمائية للآفات ويشمل: (استخدام المبيدات بأنواعها فطرية، حشرية، بكتيرية...)، فكلما حدد الباحث المجال في العنوان سيطر على مشكلة البحث.

ولابد لنا من التساؤل: متى يتم تحديد العنوان؟ والإجابة عن هذا السؤال بسيطة: يتم تحديد العنوان بعد وضوح المشكلة بشكل تام في ذهن الباحث. ويتصدر عنوان البحث العرض المنهجي العام لمشروع البحث ويتضح من العنوان المشكلة العلمية وعناصرها ومتغيراتها، والعلاقات بين هذه العناصر، أو المتغيرات ومجالات التطبيق في صياغة موجزة، قد تتفق مع تكوينها مع صياغة تحديد المشكلة، أو تعد اختصاراً لها أيضاً، خصوصاً في الحالات التي يتم فيها صياغة المشكلة في عبارات تقريرية مطولة، أو أسئلة فرعية متعددة. ومن الأخطاء الشائعة بين كثير من الباحثين، أن يبدأ الباحث بحثه بصياغة عنوان بلا فكرة مسبقة، ويترتب على ذلك أن يجبر نفسه على الإحساس بمشكلته البحثية وتأكيدها، ومن هنا فإن صياغة العنوان صياغة صحيحة تستلزم أن يبدأ الباحث بفكرة معينة، ثم يحدد كل المتغيرات في ضوء هذه الفكرة، ثم يصيغها في صورة معبرة وواضحة، وبذلك يأتي العنوان معبراً عن مضمون الفكرة والمتغيرات المرتبطة بها. ويقوم الباحث عادة باختيار موضوع بحثه بعد اطلاعه على الدراسات السابقة، ومن خلال خبرته الشخصية، فإذا اختار موضوع بحثه بناء على ذلك، كان العنوان مرشداً وموجهاً لموضوع البحث. وقد يشعر الباحث بعد قراءة بعض الدراسات السابقة، أنه يميل إلى عنوان بعينه أكثر

من غيره، أو أنه يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة، وقد يجذب انتباهه أكثر من عنوان، وفي هذه الحالة يقوم الباحث بعملية اختيار أكثر هذه العناوين مناسبة لمجال بحثه.

ويتميز عنوان المشكلة العلمية بالاتي:

• الإيجاز: حيث يتم صياغة العنوان في جملة أو عبارة واحدة، تقدم رؤية شاملة لجوانب البحث وأبعاده.

• الشمول: وفي نفس الوقت لا يؤثر الإيجاز على ضرورة ذكر عناصر المشكلة أو متغيراتها، والعلاقات بينها ومجال التطبيق.

وهاتان السماتان تفرضان أن يتضمن العنوان ما يأتي:

1. عناصر المشكلة التي يقوم بدراستها أو المتغيرات الحاكمة فيها.
2. العلاقة بين هذه العناصر والمتغيرات التي يهدف الباحث إلى دراستها.
3. الإطار البشري للبحث والذي يوضح مجتمع البحث أو مفرداته البشرية.
4. الإطار الجغرافي للبحث والذي يوضح ميدان أو مكان التطبيق أو التجريب.
5. الإطار الزمني خصوصاً في الدراسات التاريخية.
6. الإطار الوثائقي الذي يوضح مجتمع البحث أو مفرداته من الوثائق ففي البحوث الزراعية تعد المجالات العلمية المحكّمة ومقالاتها العلمية الإطار الوثائقي للدراسة.
7. ترتيب بناء العنوان وفقاً للقواعد اللغوية والمنهجية معاً: فلا يجوز تأخير العناصر أو المتغيرات الفاعلة عن غيرها، أو تقديم مجال التطبيق عن بناء العلاقة بين العناصر.
8. تجنب الغموض في بناء العنوان: والأسباب التي تؤدي إلى هذا الغموض مثل الأسباب المرتبطة باللغة كالتقديم والتأخير أو استخدام المبني للمجهول، أو استخدام الكلمات والألفاظ الإنشائية، أو التعقيدات اللفظية أو الكلمات المهجورة على سبيل المثال.
9. تجنب التحيز في بناء العلاقات أو تقرير النتائج بشكل نهائي فيها: إذ أن العنوان يشير إلى منهج العمل والأهداف أكثر منه إشارة إلى النتائج أو التعميمات.
10. مراعاة الجوانب الأخلاقية والضوابط الاجتماعية في اختيار الكلمات أو بناء العبارات. الفصل في بناء العنوان بين ما يشير إلى العلاقات أو يشير إلى الأداء أو المجالات.

11. تخلص العنوان من الإشارات الزائدة التي توضح المعنى أو الأسلوب أو استخدام الأدوات أو العينات: مثل أوصاف دراسة ميدانية أو تحليلية أو مقارنة لأن مهارة بناء العنوان تظهر في توضيح هذه الأمور دون الحاجة إلى الإشارة إليها صراحة.

ثانياً: مقدمة البحث Introduction

قد يضع الباحث مقدمة تمهد للبحث، ويشير فيها بإيجاز إلى الكتابات والبحوث السابقة موضحاً الصلة بينها وبين الموضوع الحالي الذي يتحدث عنه البحث. ويمكن أن يوضح بعض الأفكار والمفاهيم الأساسية ذات الدلالة بالنسبة لبحثه. كذلك يمكن أن يوضح في المقدمة بعض الثغرات والمشكلات الملحة القائمة في المجال الزراعي، والتي تحتاج إلى حلول وقرارات تستند إلى بحوث علمية.

ثالثاً: صياغة المشكلة وتحديدها Statement of the problem

ينبغي أن تُصاغ مشكلة البحث بوضوح، ويذكر الباحث في المشكلة ما يتعلق بالسلبيات أو الثغرات التي تدور حول المشكلة، ومستنداً إلى أدبيات، ودراسات سابقة، وآراء باحثين ومفكرين. وقد لا يجد ما يسند ما يتطرق له بشكل مباشر، فيضع مشكلة البحث بصيغة تساؤلات. ويتطلب هذا من جانب الباحث اختيار الألفاظ والمصطلحات المناسبة لعبارة المشكلة أو التساؤلات التي يطرحها بحيث تعبر بدقة عن طبيعة الأفراد المراد إجراء الدراسة عليهم. وقد تكون مشكلة البحث موسعة إذا تضمنت تفاصيل كثيرة، أو مختصرة عندما تتحدد بتساؤلات.

رابعاً: أهمية البحث Research Importance

يبين الباحث في هذه الفقرة:

1. مدى أهمية الدراسة الحالية والحاجة إليها في ميدان ومجال البحث. ويذكر الباحث فيها كل ما يبرز قيمة وأهمية المتغيرات المراد البحث ولماذا هي مهمة، وبماذا تخدم، كذلك أهمية الفئة المستهدفة بالبحث، كأن يكونوا مزارعي الزيتون، أو مزارعي الفستق الحلبي، أو مزارعي الكرمة... إلخ كل ذلك بحسب ما يتضمنه عنوان البحث.
2. يشير الباحث في هذه الفقرة إلى النظريات، والأدبيات والدراسات السابقة إن وجدت التي اهتمت بدراسة نفس المتغيرات كي تدعم أهمية الدراسة.

خامساً: أهداف البحث Amis of Research

1. يُحدد الباحث أهداف البحث بدقة ووضوح. ويعتمد في صياغتها على ما يريد إيجاده فعلاً، أو تحقيقه من خلال البحث لا أكثر ولا أقل.
2. ويمكن أن يضع الباحث هدفاً واحداً أو عدة أهداف بحسب متطلبات الدراسة وما تتضمنه من متغيرات، والوقت المتاح له، فقد تتضمن الدراسة استخراج نتائج لعدة متغيرات، والفروق بين الفئات، ومقارنات.... إلخ وكلما تعددت المتغيرات، تعددت الأهداف، واتسعت الدراسة.

سادساً: فرضيات البحث Hypothesis

يحتاج البحث العلمي إلى وضع تساؤلات أو وضع فرضيات، كما يجمع البحث بين السعي للإجابة على تساؤلات والتحقق من الفرضيات. إن التساؤل صيغة استفهامية عن موضوع معين، أما الفرض فهو تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث، وهو علاقة أو فروق محتملة بين متغيرين أو أكثر مطلوب دراستها والفرضيات هي توقعات أو تخمينات ذكية يقدمها الباحث ويعتقد أنها تمثل حلاً للمشكلة، ولا يصوغها الباحث من محض خياله، إنما في ضوء خبراته وقرائنه واطلاعه على الدراسات السابقة. وهي تفسير مؤقت لوقائع معينة لا تزال بمعزل عن امتحان الوقائع حتى إذا ما امتحنت الفرضية أصبحت من بعدها إما فرضاً زائفاً يجب العدول عنه إلى غيره، وإما قانوناً يفسر مجرى الظواهر.

وتعرف **الفرضيات** أيضاً بأنها: إجابة مؤقتة عن الأسئلة البحثية التي تطرحها مشكلة الدراسة، وتتم صياغتها في شكل علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (المتغير المستقل الذي يؤثر والمتغير التابع الذي يتأثر مثال: تأثير زيادة الآزوت على النمو الخضري لنبات الملفوف، التابع المستقل هو زيادة الآزوت والتابع المتغير هو النمو الخضري)، أو هي توقعات خاصة للباحث يتصورها من خلال المتغيرات الخاصة بمشكلة البحث. ومن **الخصائص** التي يتميز بها الفرض العلمي :

أولاً: يحدد المتغيرات التي ستمحور حولها الدراسة.

ثانياً: يشير إلى النتائج المتوقع الوصول إليها.

ثالثاً: هو بمثابة محاولة لتفسير ظاهرة معينة تستدعي اختباراً للتثبت من صدقها.

وتوضع الفرضيات بعد تحديد مشكلة البحث أو الظاهرة المراد دراستها، وبعد الدراسات السابقة والتعليق عليها؛ لأنها في الأساس معتمدة عليها، وعلى نتائجها، ومستمدة منها ويتم صياغة الفرضيات بغرض اختبارها، وهي مرشحة للقبول أو الرفض على حد سواء.

ويعتقد كثير من الباحثين المبتدئين أن الفرض عمل لا صلة له بإجراءات البحث ولا يكثرثون بالفرضيات، في حين أنها تؤدي وظائف عديدة لذا فإن أهميتها كبيرة في انجاز البحث العلمي في كثير من مجالاته وتتوضح هذه الأهمية فيما يأتي:

1. الفرض طريق لتحديد المشكلة: إن الفرض يجنب الباحث السطحية وإضاعة الوقت وعن طريقه يستطيع تحليل المشكلة بعمق ويبعد الباحث من التخبط بأراء وأفكار غامضة، وبهذا سيكون بحثه رصيناً ومفيداً.

2. الفرض يحدد العلاقة مع الحقائق: إن جمع المعلومات بدون هدف أمر غير مقبول. فالفرض يعطي الوضوح للمعلومات والبيانات والفرض هو القاعدة الأساسية لتحقيق البحث.

3. الفرض دليل على تنفيذ البحث: يساعد الفرض الباحث على تحديد الإجراءات المثلى لمنهج البحث، ويعطي أنماطاً من الأسئلة والافتراضات، وهو الذي يبين للباحث الطريق حول كيفية تنفيذ البحث لاختبار الحل المقترح للمشكلة.

4. الفرض يوضح ويفسر للباحث حدود المشكلة: لأنه يقوم على التصور الذهني والخيال المرتبط بالحقيقة.

5. الفرض يمد الباحث بإطار عام للنتائج: ويساعد الباحث على تنظيم المواقف الاختبارية والنتائج الدالة في ضوء الأهداف التي حركت البحث.

6. استئارة بحوث أخرى عن طريق الفرضيات: يقدم الفرض الجيد مبدأ عاماً يعطي فهماً أفضل للظواهر موضوع البحث. فالفرض يستخدم كأداة عقلية يستطيع الباحثون عن طريقها أن يتفحصوا المزيد من الحقائق غير المترابطة ليضعوها بحيث تتناسب مع تفسيرات أخرى؛ لكي يحصلوا من خلالها على حقائق أكثر ترابطاً.

تبنى الفرضيات العلمية في العادة على أنها تحتمل الصواب والخطأ، ويجب أن تبدأ من ملاحظات علمية ووقائع محسوسة مشاهدة، ولذلك يجب على الباحث عند وضع الفرضيات مراعاة الشروط الآتية :

1. يجب أن تتصف الفرضيات بالإيجاز والوضوح.

2. يجب أن تتصف الفرضيات بالشمول والربط.

3. يجب أن تكون قابلة للتجريب والاختبار والتحقق.
 4. يجب أن تكون خالية من التناقض للوقائع والظواهر المعروفة.
 5. يجب أن يعتمد الباحث على الفرض المتعدد المحتمل لحل المشكلة.
- وهناك مجموعة من الاعتبارات يجب أن يتنبه إليها الباحث عند قيامه بصياغة فروض البحث ومن أبرزها ما يأتي:
1. قد يتضمن البحث فرض واحد رئيس وفروض فرعية أخرى، أو يكون هنالك فروض متعددة تتوزع على الجوانب المختلفة لمشكلة البحث، وينبغي على الباحث أن يحرص على أن تغطي الفرضيات الجوانب كافة التي يغطيها موضوع البحث، وأن تعطي التفسيرات الكافية للمشكلة محل الدراسة.
 2. صياغة الفرض يمكن أن تكون بالإثبات، أو أن تصاغ بالنفي، إلا أنه لا يجوز وضع فرضان واحد بالإثبات والآخر بالنفي للموضوع نفسه، وللعوامل أو المتغيرات المؤثرة أو المتأثرة ذاتها.
 3. من غير المرغوب في صياغة الفرض أن تكون الصياغة طويلة، تضم في جوانبها احتمالات تجزئة الفرض وتقسيمه إلى فرضين أو أكثر.
 4. يحدد الفرض في العادة علاقة بين متغيرين؛ هما المتغير المستقل الذي يؤثر والمتغير التابع الذي يتأثر، إلا أنه قد تكون هنالك نسبة أو حجم لهذا التأثير، كأن نقول: لثقافة المزارع دور كبير جداً في تطبيق البرامج الزراعية بدقة، وعبرة كبير جداً تمثل نسبة عالية في حجم هذا الدور، لذا ينبغي على الباحث أن يتحقق من هذا ويؤكدده، إضافة إلى ذلك فإنه ينبغي ألا تكون الفرضيات معقدة التعابير بحيث يصعب فهمها والتعرف عن طريقها على المتغيرين التابع والمستقل والتميز بينهما.
 5. هناك متطلبات مهمة لصياغة الفرضيات العلمية من أبرزها المعرفة أو الخبرة في مجال صياغة الفرض، لأن الفرض هو تفسير ذكي أو استنتاج محتمل، ولا يوجد مجال للتفسير الاعتيادي أو العشوائي في تحديد الفرض.
 6. يمكن إثبات صحة الفرض العلمي أي أنه يكون صحيحاً 100%، أو قد يكون خاطئاً بالنسبة نفسها.

7. قد يتحول الفرض بعد التأكد من صحته إلى حقيقة، لأنه اختبر وتم العثور على الدلائل التي تثبت صحته، والحقيقة بعد تأكيدها وبلورتها بشكل أكثر استقراراً قد تتحول إلى نظرية، والنظرية قد تصبح قانوناً في المجال البحثي بعد حين.

سابعاً: تساؤلات البحث Questions

يمكن تعريف التساؤلات بأنها: أسئلة استفهامية تعبر بشكل مفصل عن أهداف البحث أو الدراسة التي ينوي الباحث القيام بها، ويضعها الباحث ليشير من خلالها إلى النتائج المتوقعة في البحث، إذ يعطي كل سؤال هدفاً معيناً من أهداف البحث. يجب أن تتصف تساؤلات البحث بما يلي"

1. يجب أن تكون التساؤلات محددة وعميقة.
2. تتسم بدقة الصياغة ووضوح المعنى.
3. لا تكون الإجابة معلومة عنها مسبقاً.

تفيد التساؤلات في:

1. تحديد المحاور الأساسية للبحث.
2. تترجم ما تتضمنه المشكلة البحثية.
3. كما تفيد أيضاً في ربط عملية التحليل بالأهداف المبتغاة من البحث. مثال ذلك إذا كان عنوان البحث يدور حول الأثر المتبقي للمبيدات فإن التساؤلات سوف تدور حول المحاور الأساسية الآتية: ما هي المبيدات المستخدمة؟ ما هي طرق تأثير هذه المبيدات على الكائنات المستهدفة؟ ما هي التراكيز المستخدمة من هذه المبيدات؟ ما هي طرق استخدام هذه المبيدات (رش، تعفير، سقاية) ؟ ما هي التراكيز الضارة ppm؟

ثامناً: حدود البحث Search Limits

ينبغي على الباحث أن يحدد بحثه بشكل دقيق، بحيث يسهل عليه معرفة الإطار الذي ينبغي أن يتحرك فيه، وبشكل أدق فإن ذلك يعني الجوانب التي سوف يتطرق إليها، وكذلك تلك التي لا يتطرق إليها، ويشمل ذلك الفترة الزمنية والمنطقة الجغرافية والأشخاص والزراعات وغير ذلك مما يتناوله أو لا يتناوله البحث، كما يتناول في هذا الجزء المعوقات والصعوبات التي يتوقعها خلال مراحل البحث مثل جمع البيانات ومدى توفرها، وكذلك الأشخاص ومدى تعاونهم، أو الصعوبة المتمثلة في حساسية الموضوع من حيث الاعتبارات السياسية، أو الأمنية، أو الدينية، وغير ذلك مما يتوقعه الباحث من عوامل يمكن أن تؤثر على سير البحث أو النتائج التي يخرج بها، كما

يحدد رؤيته لكيفية التغلب على تلك المعوقات والصعوبات. والحدود أيضاً هي تعبير عن التزام الباحث بالأمانة العلمية ويستدل منها أن الباحث يكون مسؤولاً عن صدق ودقة النتائج فقط في إطار الحدود التي حددها، وقد لا يمكن تعميم النتائج خارج تلك الحدود، فمثلاً لو أن الباحث حدد الزراعات المروية كعينة البحث فإن النتائج قد لا يمكن تعميمها على الزراعات غير المروية، كما أن الباحث لا يتحمل مسؤولية تطبيقها على الزراعات غير المروية.

يمكن تقسيم الحدود إلى:

أ- الحدود الموضوعية: تمثل المواضيع التي يتطرق أو لا يتطرق إليها إما لأنها تثير الخلاف أو لأنها معقدة أو يصعب توفير البيانات أو تحتاج إلى تقنيات غير متاحة أو لا يمكن للباحث التعامل معها.

ب- الحدود الجغرافية (المكانية): تمثل النطاق الجغرافي الذي يشملها البحث كأن يتناول البحث بساتين الفستق الحلبي في منطقة السلمية بحماة .

ج- الحدود الزمنية: تمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث أي السنوات أو الشهور أو غيرها من الوحدات الزمنية التي يشملها البحث كأن يقرر اختيار عينة تتكون من تطور المساحات المزروعة بالكرمة في منطقة السلمية بين عامي 2010 - 2019.

د- الحدود البشرية: تمثل الأشخاص الذين يشملهم البحث، كأن يقتصر البحث على المزارعين الموظفين.

تاسعاً: تحديد مصطلحات البحث Identify the Research Terms

ويقصد بها تلك التي ترد في عنوان البحث. والمصطلح العلمي يتألف من أكثر من مفردة تشير إلى متغير ما، ليشكل صيغة واحدة تمثل مفهوماً معيناً جديداً.

يقوم الباحث بتعريف كل متغير أو مصطلح ورد في العنوان كل على حدة. ويستعرض الباحث ما ورد من تعريفات من قبل باحثين آخرين في دراسات سابقة قد وضعوا تعريفات مسبقاً، ويتبنى تعريفاً معيناً من بينها إن كان مناسباً لبحثه، وقد يضع الباحث بنفسه تعريفاً جديداً مستتباً إن كانت التعريفات السابقة غير مناسبة لبحثه الحالي.

وعلى الباحث أن يستعرض التعريفات بحسب الأسبقية الزمنية لكل منها حتى آخر تعريف ورد للمتغير الذي يتطرق له في بحثه. ويفيد استعراض التعريفات السابقة في أن تصبح لدى الباحث خبرة فيما تمت دراسته لمتغير بحثه، ويلاحظ التباين أو التوافق بين كل منها، وقد يستتبط تعريفاً توافقياً من جميعها، أو بعيداً إلى حد ما عن كل ما سبق ملائماً لبحثه.

عاشراً: الإطار النظري Theoretical Framework

لا بد للباحث أن يتطرق للأسس النظرية التي تتناول متغيرات بحثه، ذلك في تناول النظريات أو وجهات النظر التي تفسر المتغيرات أو الظواهر أو الحالات. إن دراسة النظريات والتطرق إليها في البحث يبين مدى اطلاع الباحث واستفادته منها في تحديد ميدان ومجال بحثه، وتفسير وتوضيح المفاهيم المتعلقة بمتغيرات بحثه، ويمكن أن يتبنى نظرية معينة ليستند إليها أو توجه عمله منذ البداية، فلا يتشكك به الرأي بين هذه النظرية أو تلك، كما يعتمد عليها في تفسير نتائج بحثه.

أحد عشراً: إجراءات البحث Research Procedures: تحديد أساليب ووسائل البحث

Determine the **Methods** and Instruments : (مواد وطرق البحث)

بعد أن يكون الباحث قد حدد تعريفاً مناسباً لمتغيرات بحثه، وحدد أهدافه، وطبيعة دراسته ومنهجيتها بحسب ما يتطلبه البحث كأن تكون الدراسة وصفية، مسحية، أو ارتباطية، أو تجريبية يقوم باختيار الأسلوب المناسب لإجراء دراسته، والوسائل أو الأساليب المناسبة لجمع البيانات من الاختبارات والمقاييس، ويقوم الباحث إما بإعدادها أو بنائها، أو اعتماد أداة معدة سابقاً مناسبة لبحثه. وبعد أن يطبق الباحث أدوات بحثه، يقوم بمعالجتها إحصائياً للتحقق من صدقها وثباتها، ومن بعد يطبقها على العينة المستهدفة بالبحث، ثم يستخرج النتائج، ويقوم بتفسيرها. وتساعد النظريات والأبحاث السابقة في إيجاد التحليلات والتفسيرات المناسبة للنتائج. وفي ضوء نتائج البحث يقدم التوصيات. كما يقترح إجراء دراسات أخرى مماثلة أو مكملية.